العدد ٢٣٣

السنة الرابعة



جريدة عربية

الجمعة ٢٨ صفر سنة ١٣٤٦

الموافق ٢٦ آب سنة ١٩٢٧

خذوا حذركم يا ابناء العرب!

الى ابنائي . الى اخواني . الى سادتي

بارض فلسطين

سلام عليكم اجمعين « وسلام قولا من رب رحيم »

وبعد ، فهل تسمعون لصديق صدوق ان يناجيكم من بعيد وان كان قلبه أقرب اليكم من حبل الوريد ؟

صديق ، يتقطع فؤاده اسى واسفاً ، وتذوب كبده لوعة وولهاً على ما يراه ، وعلى ما يتناهى اليه صداه ، من انتشار الوباء الاخلاقي الجارف بين بضعة رجال : من المجاهدين بالامس في سبيل الوطن وفي سبيل الله ، ومن قادة الرأي العام ، وزعماء الامة الكرام ، وذلك في الارض المقدسة حيث بعث الله الانبياء يدعون الى الاتحاد و ينادون بالسلام .

ليت شعري ! ماذا دهانا حتى تغيرت الطباع وتبدلت الاخلاق وانكرت النفوس وتعكرت الرؤوس .

والا فمالي ارى فريقا (قليلا) من ذوي الرأي الحصيف ، واصحاب الكلمة المسموعة وارباب الجرائد الرشيدة ، قد تورطوا في مراغة السخافات والسخائم ، ثم تغلغلوا في بيداء التطاحن بالتلاعن ، وما لبثوا ان جعلوا انفسهم من حيث يشعرون اولا يشعرون ، مطية للعدو الافرنكي الواقف لهم بالمرصاد والذي يتربص بهم ريب المنون ؟

***

ياسادة فلسطين!

ويا كرام الشامْ !

الله الله في انفسكم واولادكم وفي قومكم وبلادكم !

مـا بالكم تناسيتم سنة الاجداد ، الذين كان شعارهم :

« عند الشدائد تذهب الاحقـاد » ؟ ومالكم لا تعتبرون بما حدث بالامس القريب في ارض فرانسة نفسها ؟

لقد علمتم كلكم ان الاحزاب المتطاحنة فيها ، حينما لاحت لهـا بوارق الخطر على الوطن في شهر اغسطس (آب) من سنة ١٩١٤ ، ما لبثت وحدت كلمتها ، وان تصافح زعماؤها ، فاصبحت كلها امـام العدو المشترك كتلة واحدة ثم استعانت بهؤلاء واستصرخت هؤلاء الى ان انتهت العاصفة ، وسكنت الراجفة ، وفازت هي بالخلاص والنجاة .

اما ابنـاء يعرب ، فطالمـا ذاقوا مرارة التنازع والانقسام ، حتى اصبحوا هم غرباء في ديارهم ، لا استثني واحدة منها ومع ذلك ، نرى اليوم طائفة من فضلائهم قـد امعنوا في الشقاق ، وتمادوا في سبيل الانشقاق ، ثم حلالهم التراشق بافظع انواع الشتم والسباب بل اخذوا يدلون العدو على العورات ، الحقيقية او التي صورتها لهم الاوهام . كأني بكل واحد منهم يريدان يكون « شمشون » جديدا و يكرر انا قول هذا الجد الفلسطيني القديم « عليّ وعلى الاعداء » او يضرب على نغمة الشاعر العربي الصميم .

اقتلوني ومالـكا

واقتلوا مالكا معي

***

ايها المنتحرون بايديكم !

ايها المضحون بوطنكم !

لقد كان لكم رادع فيما اصاب الثورة العربية المقدسة ، بعد تلكم الصدمة الهائلة التي اصابتكم من يد المستعمرين لبلادنا المستعبدين لاعناقنا .

ولكنكم اندفعتم مع تيار الشهوات ، فاراد الله ان يبتليكم ببلاء شديد ، وان يمحصكم كل التمحيص ، فارسل عليكم الرجفة تتلوها الرجفة وهاهو الزلزال ، لا يزال يراوحكم ويغاديكم الى هذا اليوم والى هذه الساعة .

مالي اركم تغافلتم عن هذا النذير الرباني واستسلمتم للشيطان ، فوسوس الى نفوسكم ، ونفخ في صدوركم ، وران على عقولكم ، فاصبحتم له من الاولياء والعابدين ؟

لقد اخذ ارباب اللسان وامراء اليراع يتراشقون من الجانبين بكل سوءة و بكل عار ولم يكن لهؤلاء زاجر من انفسهم ، حتى اتسع الخرق على الراقع ، وحتى خدموا العدو المشترك خدمة لم يكن يحلم بها ، بل لم يكن الشيطان يتخيلها .

***

الى متى هذا الحوار الموبوء المسموم ؟

وحتى م يتحامى العقلاء رفع صوتهم الرنان لاجتثاث هذه الشجرة الخبيثة التي ترعرعت واينعت في الارض المقدسة ، ارض الميعاد ، وتحت ظـلال المسجد الاقصى الذي كان اليه الاسراء وكان منه المعراج ؟

لقد جال بخاطري ان اجيء اليكم ، باكيا منكم ، و باكيا عليكم . ولقد سولت لي نفسي الامـارة بالخير ان اتشبه بالنبي « ارميا » الذي اكثر من النواح على اطلال الهيكل في اورشليم

اما انا فلن يكون امامي سوى الاطلال المعنوية وسوى الخرائب الاخلاقية : في يافـا وحيفا ، ثم في بيت لحم والقدس الشريف

لكنني راجعت نفسي بنفسي

من انا ؟ — لا شيء !

ماذا اكون ؟ — لا شيء !

فكيف يكون لصوتي الضعيف الضئيل اثر بين تلك الصيحات المتعالية من هذا الجانب وتلك الصرخات المتوالية من الناحية الاخرى ؟ وكلها تدعو الى الخراب على نغمة الزلزال ؟

***

واجب على ارباب العقول الراجحة الذين يغارون على قومهم ووطنهم ان يقوموا قومـة واحدة في وجه هذه الحركة الخبيثة وان يشرعوا اقلامهم ، و يرفعوا عقيرتهم للقضاء على هـذه النزعة الوبيلة التي كلهـا شر مريع وخراب عاجل .

هكذا يكون في الامكان تهدئـه الثائرة واطفاء النار المتاججة !

هكذا يكون هنالك مجال للامل في رحمة الله بكم ، بعد ان زلزل الارض تحتكم ومن فوقكم ، وعن شمالكم ويمينكم . وفي ذلك نذير لمن يتدبر آيات الله الحكيم .

احمد ذكي باشا

الى توحيد الصفوف

لسعادة العلامة الكبير احمد ذكي باشا

احمد ذكي باشا علم من اعلام مصر بل فذ من مشاهير الاسلام في هذا العصر جمع الى سعة العلم والاطلاع والادب الفياض الشغف بالامة العربية فهو من خلص ابنائهـا الذين يضحون النفس والنفيس في سبيل مجدها . ولقد آلمه ما رآه من الاختلاف في فلسطين فارسل الينا كلمته التي تنم عن عظيم اهتمامـه بشؤون الامة العربية قال حفظه الله :

عزيزي المحترم

لا اكتمك ولا اكتم قراء جريـدتك الغراء ما اجده من الالم ، وما يعتريني من الجزع كلما تلوت في صحيفة من جرائـد فلسطين المحبوبـة ، تلك البيانات السوأى او تلك التحديات المخزية سواء كانت صادرة من هذا الطرف او منبعثة عن ذيالك الجانب .

انني اعتقد ان العروبة تقضي على ابنائها الصميمين ان يكونوا يدا واحدة ، واسانا واحدا وقلبا واحدا ، في هذا الوقت العصيب ، ولا سيما بعد تلك الصدمة التي ارجو ان تنقشع اثارها عما قريب ، حتى تعود الحركة الوطنية العربية الى ذلك العنفوان والى ما كان فيه من جمال هائل ومروّع للاعداء ، الى ان يقضي الله بفوز العرب في بلادهم المحبوبة .

والذي زادني حسرة ولوعة ان جريدة « فلسطين » سمحت بنشر رواية موضوعة عن اعانة زهيدة قدمها هذا العاجز عند قيامـه الى اليمن ثم تحقق بعد عودته انها قد صرفت بتمامها وفي سبيلها ، اي في سبيل الله والوطن العربي ، وكان صرفها اولا على يد احد الشهداء الابرار ثم علىَ يد من افديهم بالروح .

ولذلك لا يسعني ان اطيل السكوت على مـا صدر عن قلم ذلك الكاتب اللبق الرشيق « مشاهد » فانه روى حكايتها في عدد ٣ آب (الشهر الحاضر) بشكل يحمل الشك يتسرب الى بعض النفوس في امانة شخص او اشخاص انا اقدسهم كل التقديس ، وانا اعتقد في قرارة نفسي (بل فيما بيني و بين ربي) انهم من خيرة الابرار ، وذخيرة الاحرار ، لانهم من اخلص المخلصين في خدمة القضية العربية . ويقيني الذي تؤيده الحوادث والاعمال انهم ما تخلفوا قط عن خدمـة هذه القضية المقدسة بجاههم ومالهم ، وانهم مستعدون لبذل آخر قطرة من دمائهم .

فرجائي اليك ايها الصديق (شخصيا واولا) ثم الى زملائك الكرام في فلسطين كلها ، ان تتبصروا في المركز الجديد الذي صارت البلاد اليه ، وان تتدبروا الواجب الوطني الذي يملي عليكم جميعا وجوب العدول عن تحريك السخائم ونشر السخائف ، و بالتعالي عن هذه الصغائر عسي ان تعود الحركة الى قوتها فيكون للامة العربية مطمع او شبه مطمع في نيل غايتها التي ضحت في سبيلها بالاموال والانفس عن طيبة خاطر و بسخـاء عربي في قعر الدار وفيما وراء البحـار .

« البقية في الصفحة الرابعة »

نخبة المنتخل

القبلات المباحة

بطريق الاستعارة عن الفّ باء

فصلت احدى محاكم الغرب في هذا الشهر في دعوى طلاق رفعها رجل ممثل على امرأته الممثـلة ايضا لانه وجد عندها كتابا من ممثل آخر يقول لها في ختامه هذه العبارة . وانا مرسل لك في الختام قبلاتي الحارة .

ادعى الزوج ان المرأة التي تهدى اليها قبلات من غير زوجها تثبت اخلالها بالواجبات الزوجية وجاز تطليقهـا .

ودافع محامي الزوجة بان القبلات بين الممثلين والممثلات لا تؤلف جرما زوجيا !

وسأل القاضي الزوج فيما اذا كان قد سبق للممثل صاحب الرسالة المذكورة ان قبل زوجته على المرسح اثناء تمثيل بعض الروايات . فقال نعم قال اذن لا يوجد جرم لان الذي يقبل علانيـة لا مانع اذا ارسل قبلات ضمن التحارير . وهكذا رد دعوى الطلاق !

في اعتقادي ان القبلات داخل التحرير تخيف اكثر من القبلات امام الجماهير . لان هذه ينتهي عملها بانتهاء الروايات وتلك تجر وراءها محرمات . هذه تقبلها الممثلة باسم المرأة الخيالية التي تمثل دورها وتلك تكون موجهة الى شخصها .

سئلت مرة اعرابية عن القبلة فقالت هي بريد الوصال . . .

فما قول القراء في هذا البريد الذي يرسل ضمن البريـد ؟ !

وماذا يدعي القاضي الذي ساعد على ايصالـ هذا البريد الى صاحبه !!

(احدم)

انباء البلاد العربية

سورية

ادغام المجلسين

الشيوخ والنواب

اما تاريخ هذين المجلسين فيرجع الى عهد جوفنيل الذي جاء ابان اشتداد الثورة السورية حاملا جملته المشهورة الحرب لمن اراد الحرب والسلم لمن اراد السلم ولكي يبرهن على عقيدته منح لبنانا استقلالا داخليا وجعله جمهورية واحدث فيه مجلسي الشيوخ والنواب لكنه ربط كل هذه الدوائر بسلك سياسي لا يراه سوى المفوضية ورؤساء تلك الادارات لكن الامة شعرت بذلك وسكتت على غضاضة لان المبادي في لبنان متناقصة فقسم يطلب استقلال لبنان ويرى فيه حياته ومنعته وكرامته وفريق لا يرضي به الا اذا كان تحت حماية فرنسة وفريق وهو الاكثر عدداً يرى في تكوين لبنان دولة اجحافاً بحقوقه وسيراً نحو التجزئة والتفريق اللذين لا يتم معها كيان عربي قومي . اما السياسة فقد تغاضت عن كل هذا لان فيه برهانا على حسن سلوكها مع الشعب الساكن المنتدبة عليه تقدمه في جلسات عصبة الامم ودلالة على صواب معاملتها سورية النافرة بالقسوة وتدويخها بالنار والحديد

و يظهر ان المفوضية ندمت على هذا الكرم السياسي الذي جادت به على لبنان فسعت الى اندغام المجلسين لان فيه رجوعا الى نطاق ضيق لا تتمكن لبنان تجاوزه يوماً من الايام الا ان اعضاء الشيوخ والنواب ورؤساء الوزارات ورئيس الجمهورية الذين ذاقوا حلاوة الحكم شبه المستقل لا يحرمون انفسهم تلك الحلاوة بايديهم فقاوموا تلك الفكرة سراً وعلانية وارجعوها الى جحرها .

اما السلطة فقد احتفظت بها الى فرصة اخرى ولعلها جاءت اليوم لانها اخذت تفاوض سراً بعض الاشخاص البارزين وتؤملهم باحدى رياستي الوزارة والمجلس النيابي .

ولا يبعد ان تتوفق السلطة في مشروعها هذا ما دام طلاب الوظائف في لبنان عديدون وما دامت المنافسة فيه هي على المناصب ليس الا

اما الفكرة الوطنية والقومية فعند الفريق الذي ليس له حظ في مثل هذه الظروف التي لا يفوز فيها الا المجازفون ببلادهم وحقوقها والحر يصون على منافعهم الذاتية ولو كانت عن طريق هلاك الامة .

مراقبة الصحف

صادق المندوب الممتاز على قرار الغاء المراقبة عن الصحف الدمشقية الذي وضعته حكومتها وقد ارسل القرار الى المفوضية للامر بتنفيذه .

حل بلدية الشام

قررت الحكومة السورية حل لجنة بلدية دمشق وتنحية رئيسها رشدي باشا الصفدي و يقال ان السبب في ذلك هو عدم قيام هذه الهيأة بعمل عمراني يذكر وقد تألفت لجنة جديدة برئاسة مختار بك القوتلي من السادة كامل الياسيني وعمر العابد وذكي الكزبري وجورجي الشاوي وعمر شمدين .

***

مشروع القمار

في لبنان

رفض مجلس الشيوخ اللبناني النظر في مشروع اباحة القمار الذي وافق عليه مجلس النواب ولذلك قررت الحكومة تأجيله الى اجل غير مسمى .

اين هو ؟

تستعد الجمهورية اللبنانية للاحتفال بذكرى استقلال لبنان الكبير الذي يصادف يوم اول ايلول المقبل .

قلنا فاين هو ذلك الاستقلال الموهوم الذي ستحتفل به الجمهورية المزيفة اللهم الا اذا كانوا يعنون به فصل لبنان عن سورية الداخلية فقط . . .

تعطيل الصفاء

قررت الجمهورية اللبنانية تعطيل جريدة الصفاء البيروتية لمدة عشرة ايام ، وتقول الصفاء انها تجهل السبب الذي حمل الحكومة على هذا الاقفال وانها بذلت قصارى جهدها من يوم استئناف عودتها بعد التعطيل السابق في عدم التعرض لاشياء ضرورية ومع كل احتراسها لم تنج من العقاب .

العراق

في جمعية الامم

لم يحدد بعد موعد سفر جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة للاشتراك مع جلالة الملك فيصل في المفاوضات الخاصة بتعديل المعاهدة البريطانية العراقية وملحقاتها . والمفهوم ان الحكومة البريطانية رفضت في الوقت الحاضر اجابة الطلب الخاص بدخول العراق في جمعية الامم الاجتماع المقبل واصبح تعديل المعاهدة مشكوكا فيه .

بيان

ارجو نشر الكلمة الآتية في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

قطعت علاقتي بجريدة « الشريعة » التي يصدرها في عمان حضرة الاديب السيد محمود الكرمي بعيد استقالتي من رئاسة جريدة اليرموك ومسئوليتها ولم اطلع على ما صدر من الشريعة بعد العدد الخامس تاركا كل مسئولية ادبية او مادية لعهدة صاحب امتيازها ومديرها المسئول ولذلك اقتضى البيان .

كمال عباس

مات سعد زغلول

ولما نعت مصر زغلولها — نعت بعد ترحاله مجدها
ولم تبك مصر الزعيم فحسـ — ب ولكن مصر بكت سعدها

(الكوكب)

اصيب زعيم مصر وهو في عزبة مسجد وصيف بالتهاب في جلد الاذن ثم اتسع حتى تناول فروة الرأس فارتفعت الحرارة بسبب ذلك و بعد الفحص تبين ان سعدا مصاب بالحمرة فانتقل دولته الى القاهرة وهناك سرى ميكروب المرض الى الدم وتناول الرئتين فالتهبتا واشتدت الحرارة الى درجة لم ينفع فيها احدث اساليب الطب ولا حذاقة الاطباء واهتمامهم فسكت ذلك القلب الخفاق حوالي الساعة العاشرة من ليلة الاربعاء في ٢٤ الجاري .

لقد خسرت مصر رسول الوطنية وناشر لوائها ولم تقتصر الخسارة على القطر الشقيق بل تعدته الى البلاد الاسلامية عامة والاقطار العربية خاصة .

كانت آخر كلمة نطق بها الزعيم الجليل (انا انتهيت) عندما سألته قرينته المصونة في ساعاته الاخيرة عن صحته . اجل انتهت بهذه الكلمة حياة سعد مصر ورمز امانيها وطفئت تلك المشكاة التي كانت تضيء على اربعة عشر مليونا من المصريين وسكنت دقات قلب كبير اتصلت به قلوب العرب اجمعين وسكت لسان كان سحر البيان لا يفيض الا في مصلحة امته و بلاده .

تلك صورة مصغرة عن زغلول باشا سعد مصر الذي كان العالم العربي والاسلامي ينتظر بين لحظة وثانية بشائر شفائه فلم تغرب شمس الثلاثاء حتى نعت الانباء غروب شمس حياته .

وما وصل النعي يوم الاربعاء الى فلسطين حتى علت الوجوه سيماء الكآبة والحزن وهلعت القلوب اسى وحسرة على راحل كريم كانت ارواح الوف من المخلصين تفديه لو يفيد الفداء .

وانا مهما كتبنا عن زعيم مصر العظيم فاننا لا نفيه حقه من الرثاء لانه بانهدام ركنه تهدم ركن مصر .

وما كان قيس هلكه هلك واحد — ولكنه بنيان قوم تهدما

الا وان لنا بعصبته الاخيار خير عزاء فهم مناط الامل وموضع الرجاء ان شاء الله رحمه الله بقدر حسناته وعزى مصر والاسلام والهمهم جميل الصبر على هذا المصاب الجسيم .

انهم يخدمون الاعداء

متى تنتهي هذه المهاترة ؟

من الوسائط المعروفة عند اعدائنا الذين يظنون انها الكافلة لنجاحهم ان يفرقوا صفوفنا ويمزقوا وحدتنا . وللخصام الذي يظهر في صفوفنا اسباب ، فحياتنا مظلمة و بلادنا متأخرة

والخطيئات في الحياة كثيرة ، ومعرفتها ميسورة ، ولكن اصلاحها في غاية الصعوبة كنا في الشهور الاخيرة ، واقفين بعتبة السلام . وكان كل قلب عربي فرحا وانتظرنا بفارغ الصبر ساعة الابتهاج ، وتوقعنا السلام الدائم لحظة بعد لحظة ، وقد اعتقدنا ان الزعماء يتناسون اختلافهم الضئيل جداً بالنسبة الى مقصدنا الاسمي . وهو حرية البلاد العربية

في الساعات التي وجب ان تزيل فيها كل اختلاف رأينا ان الشقاق قد اشتد وانعكست المساعي المشكورة وفشلت ، ورأينا ان آثار هذا العمل المشين اسوأ من كل ما رأيناه في تاريخ الحركة الوطنية حتى ان كل شخص له مقام لا يريد ان يجلب عليه سيلا من القول والنقد فهو يرفض ان يشترك في هذا الخصام الضار .

وفي الحقيقة ، اننا لا نجد ما يمنع المتخاصمين ان يطعنوا خصومهم بكل سلاح ، ولا نجد امانا لواحد ان يقال عنه : هذا صهيوني ، او افرنسي او لص اموال اعانات . . .

يمكن ان تكون مقدساً ومحترماً اكثر من كل شخص ، ولكن اذا كانت لك اراء خاصة واذعتها حلت عليك النكبة .

لكل شيء حد . اخذوا منا بلادنا تفرقت قوتنا شيعاً ، حسبونا من جنس بشري غير جنسهم . ولكن هذا غير كاف لانقراضنا وسحقنا .

بقي لنا مبدأ تقدسه لان الوفا من شبابنا راحوا ضحية في سبيله . زهرة شبابنا ، ونخبة رجال الامة قدمناهم للحرب في سورية فقاتلوا جند فرنسا المسلح بالدبابات والمدافع والطيارات فلم تستطع فرنسا ان تهز من جنانهم وان تردهم عن غايتهم العليا .

احبتهم الامة لانها تحب الثورة وتزهو بها وتنشد من ورائها حقها في الحرية المسلوبة وقدستهم لانها تقدس ضحايا الواجب .

وفي اليوم الاخير جاء الناس يدعون الاخلاص في الوطنية ، واخذوا يشنعون على رجال الثورة الابطال ، وعلى الثورة نفسها أيجوز هذا ؟؟

نحن لا نعرف اذا كانت جريدة فلسطين تتناول جعلا من الحكومة الافرنسية او انها تمشي في هذا السبيل مدفوعة بارائها الخاصة . ولكننا نعرف ان الحكومة الافرنسية واعداء الامة العربية يجدون فائدة عظمى للنكاية بنا من وراء المقالات التي تنشرها .

لا نعتقد جريدة فلسطين ان الحق معها ولكن كل عربي مخلص على يقين من ان جريدة فلسطين تضع ملحاً على جروح الامة السورية فتزيدها الماً في الوقت الذي يضع القائد الافرنسي حذاءه الضخم على عنق الامة السورية يأتي ابطال جريدة فلسطين فيضعون العثرات في سبيل الامة السورية . فيا ابطال جريدة فلسطين لو كان لكم بعض الحس الانساني لادركتم ان المقالات الضارة التي تنشرونها ذات نتائج وخيمة على النهضة العربية كافة . .

سنتا حرب ، عاما دم وضحايا . وفي النهاية اتيتم تتهمون اناسا باختلاس الاموال . فاذا كان ما ذكرتموه صحيحاً ، حق للقواد الفرنسو بين ان يدعوا بان لا ثورة في سورية لان وجود قادة لصوص للثورة لا يدل على شرف الغاية ونبل المقصد

الشمس لا تخلو من كلف فمهما كانت الامة متحدة ناهضة يوجد فيها متآمرون على نهضتها وجواسيس ومدبرون في ليل . وليس في الامر ما يعجب اذا علمنا ان كتبة المقالات مثل تلك الطغمة . ولا يوجد واحد يقول ان فلسطين هي لسان حال الحركة الوطنية العربية ولكن اذا جاء اناس وشنعوا على زعماء تعترف لهم الامة بالزعامة وجب ان نوقفهم عند حدهم ونطالب اليهم ان يكفوا فان لكل شيء حدا .

اذا صح ما يقال من ان توزيع الاموال كان بغير انصاف فان بين ايدينا كثيرا من الوسائط لاصلاح ذلك . نحن بوسعنا ان نبعد عنا الضارين . ولكن جريدة فلسطين تسمم الهواء . . .

كفى ! كفى

اتركوا التشنيع على رجالنا وزعمائنا امام اعدائنا الاستعماريين والصهيونيين ، واسعوا جهودكم لتطهير انفسكم واجسامكم . . .

يافا — ع . ك .

***

الهجرة الى فلسطين

بلغ عدد الذين دخلوا فلسطين خلال شهر حزيران الفائت ٣١١ شخصاً من اليهود ومنع من الدخول ٣٥ مهاجرا لانهم لم يعملوا بمقتضى انظمة المهاجرة .

اما عدد النازحين عنها من اليهود خلال الشهر المذكور فقد بلغ ٥٦ نسمة .



صدى النكبات

في اوروبا

ورد على احد الوطنيين بحيفا كتاب من عربي كريم يقيم منذ حين في ديار الغرب للمطالبة بحقوق بلاده وامته وقد راينا ان نقتطف منه الشذرات التاليـة ليعلم اولئك الاشخاص الذين فتحوا باب السخائف على صفحات الجرائد انهم هم المسؤولون امام الله والتاريخ عن كل ضرر يلحق البلاد بسبب تلك الاباطيل التي اتخذها العدو دليلا على نقص في تربيتنا السياسية والاخلاقية قال حفظه الله :

راعتني حوادث الزلزال وادمت فؤادي وافقدتني سكينتي فلا اكاد استقر على حال من القلق حتى ليخيل الي ان الارض مازالت تميد بكم هنا وما زالت تدور بي هنا فلا حول ولا قوة الا بالله .

وقد زادني اسى على اسى تفرق كلمة الاخوان بعد اجتماعها حتى اصبح عادل بك العظمـه يضرب في سوق عمان و يشج رأسه ، وقـد كنت احسب ان هذا الشاب الكريم الخلق هو آخر رجل يناله اذى الناس وان رأسه اخر رأس يشج .

اما ثالثة الاسافي فانتقال احاديث الفشل والتنازع من طيات الصدور الى صفحات الجرائد اللبنانية تستثمرها وتشمت بنا والاغرب من كل هذا ان تكون جريدة الصراط المستقيم هي التي تموّن لبنان بهذه المكنونات المختلقة كأن ما توالى علينا من النكبات وما اصابنا من الفشل في عملنا هنا ، بعد ان كدنا نلمس اثر النجاح فيه لم يكفنا . . .

ومصيبتي في كل هذه انني وانا في باريس وحيد غريب كصالح في ثمود اتلقى هذه المروعات وحدي فلا اجد صديقا يشاطرني شجني بينما انتم تتلقونها جماعات يواسي بها بعضكم بعضا .

لا بد وان تكون ادركت بعد صدور بيان بونسو اني تكهنت بهذه النتيجة منذ اشهر ولا عجب فالكتاب يعرف من عنوانه .

ولعلنا نكون احسن حظا عند ما نعود الى باريس في الربيع المقبل وعند ما تدور رحى الانتخابات في فرنسة فعندي ان خير ما نعمله وقتئذ ان ندخل القضية السورية في برامج احزاب الشمال حتى اذا نجحت هذه الاحزاب تعمد الى تحقيق العهود التي خاضت المعـارك الانتخابية باسمها .

هذا امل لعلنا نوفق اليه . . .

نزع ملكية اراض

قررت الحكومة نزع ملكية قطعة ارض في مدينة نابلس لاعداد مساكن موقتة للذين اصبحوا بلا مأوى من جراء الزلزال وقد اودعت خارتـة تلك الارض الى قائم مقـام نابلس لتنفيذها .

اعانة

منكوبي الزلزال

ارسلت الينا اللجنة المركزية لاعانـة منكوبي الزلزال قائمة التبرعات الخامسة البالغة ١٢٥٢ جنيها و٤٢٨ ملياً .

فيكون مجموع القوائم الخمس ١٣٣٩٨ ج و٢١٨ م .

من لبنان

عاد اول امس الى حيفا الافاضل الكرام السادة محمد علي التميمي ومحمد برادعي العباسي واحمد الامام وابراهيم اليوسف بعد ان قضوا في ربوع لبنان عشرة ايام ترويحـا للنفس فنهنؤهم بسلامة العودة .

وكيل

حاكم صلح جنين

اتصل بنا انه عين حضرة القانوني النزيه موسى افندي الغمري المدعي العام في المحكمـة المركزية بحيفا وكيل حاكم صلح في جنين لمدة ثلاثة اشهر ريثما يبت في امر السيد جودة الكاظمي الذي لا يزال مستشفيا في لبنان فنرجو للسيد موسى التوفيق ولجودة افندي الشفاء التام .

مندوبا حيفا

في مؤتمر غرف التجارة

انتدبت غرفة التجارة بحيفا السيدين مخائيل توما ورشيد الحاج ابراهيم لينوبا عنها في مؤتمر غرف التجارة الذي تقرر عقده في بيت المقدس في ٣١ الجاري .

تجول المندوب السامي

كتب الينا من الناصرة ان فخامة اللورد بلومر وصل اليها اول امس وقصد الى قريـة الرينة المنكوبة بالزلزال وقد اجتمع اثناء وجوده في الناصرة بلجنة اعانة المنكوبين وشكرها على ما ابدته من الحمية نحو المصابين وقد غادر فخامته الناصرة متوجها الى طبريا ومنهـا يعود الى بيت المقدس .

موازنة فلسطين

نشرت الجريدة الرسمية موازنـة الدخل والخرج عن سنة واحدة من ١ نيسان سنة ١٩٢٦ الى ٣١ اذار سنة ١٩٢٧ فبلغ مجموع الوارد ٢٦٣٩٠٠٠٨١ والصادر ٢٠٠٧٠٠٤٧٩ جنيها .

نسافات اسبانية

رست فـي مياه الثغر ثلاثة نسافات اسبانية و بعد ان لبثت بضعـة ايام غادرت ميناء حيفا للتجول في موانىء البحر المتوسط .

الصراط المستقيم

دخلت رصيفتنا الصراط المستقيم الغراء في عامها الثالث وهي سائرة في خطتها الحميـدة بالمطالبة بحقوق المسلمين في الوظائف وفي غيرها فنهنؤها ونرجو لها الانتشار .

اتفاق تجاري

بين مصر وفلسطين

كانت حكومة فلسطين قد عرضت على وزارة الخارجية المصرية عقـد اتفاق تجاري بين مصر وفلسطين الى قاعدة الدول الاكثر رعاية واحيل هذا الموضوع على الدوائر المصرية المختصة لنظره وتقرير ما تراه بشأنه وقـد بحثت الدوائر موضوع المعاهدة المطلوب ابرامها بين الحكومتين وقررت قبول عقد الاتفاق على ان لا تتمتع انواع الدخان كلها بالتعريفـة المخفضة الا لدخان الفلسطيني الاصلي فان التعريفة تطبق عليه . وبشرط ان يمنع تصدير الاشياء المستثناة من المعاهدة السوريـة عن طريق فلسطين .

اسمعي ايتها الحكومة

ارسل الينا الشيخ محمد اسماعيل العوض امام قرية العبيديـة من اعمال طبريا كتابا يؤاخذنا فيه لعدم بيان ما اصاب القرية من الاضرار بنكبة الزلزال .

و يقول الكاتب انه تهدم اثنى عشر محلا من داره المؤلفة من ١٣ غرفـة فلم يبق له ولاخوته ـ الذين يبلـغ عدد افراد عائلاتهم عشرين شخصا ـ مأوى يلتجؤون اليه الا ظل الجدران . ومع ان المستر ابرامسون وقائم مقام طبريا والمهندس شهدوا ما حل بهذه القريـة فان الحكومة لم تمد لاهلها المنكوبين يد المساعدة فاضطر بعضهم لبيع بقرهم التي يفلحون بهـا اراضيهم و يعتاشون من ابنها ليستطيعوا اعادة ما تهدم من منازلهم ولذلك يطلب منا الشيخ محمد اسماعيل ان نذكر على صفحات اليرموك ما لحق به و بمواطنيه من الاضرار لعل الحكومـة ترأف بهم وتنقذهم من الجوع والعراء وحرارة الشمس .

تحديد منطقة

بلدية حيفا

قررت الحكومة ان تكون حدود منطقة بلدية حيفا كما يلي :

خط يبتدىء من مصب وادي خلة ابو ريش في البحر و يمتد شرقاً على جانب الوادي لمسافة كيلو متر واحد تقريباً ومن ثم يتجه جنوبا بشرق الى فرع وادي النتر الجنوبي واصلا اياه بفرع وادي العميق الجنوبي ثم يمتد بجانب هذا الوادي الى راس وادي اشلول الحية . ومن ثم يقطع جبل الكرمل عند علامة خط الارتفاع المتساوي رقم ٣٠٠ متجها الى الفرع الجنوبي لوادي حجر القلب . ومن ثم يسير جنوبا محاذيا هذا الوادي حتى وادي رشميا ثم يسير جنوبا بجانب هذا الوادي لغاية وادي ابو مدور . ثم يقطع طريق فرش الساده الى طريق الناصرة عند عين الساده ومن ثم الى نهر قيسون محاذيا نقطة اتصال مياه النهر بوادي سلمان شاملا تل ابو حوام . ومن ثم يتجه شمالا بجانب وادي سلمان الى البحر

٣ آب سنة ١٩٢٧ ا . ملز

وكيل السكرتير العام

الجلسة الثالثة

للجنة اسعاف منكوبي الزلزال بفلسطين

عقدت اللجنة العامة لهيئة اسعاف المنكوبين المركزية جلستها الثالثـة في ١٨ آب برئاسة الكولونل سايمس وقد حضر هذه الجلسة جميع الاعضاء :

١ — ذكر الرئيس بان الغاية من الاجتماع احاطـة الاعضاء علما بما وصلت اليه اعمال الاسعاف والبحث معهم في اقتراحات عمليـة تختص باسكان المعوزين من المنكوبين . ثم سأل سكرتير اللجنة ان يتلو بيانا بهذا الشأن .

٢ — بحث القسم الاول من البيان فـي النفقات المقدرة وقد دل اخر احصاء بانـه يقتضي مبلغ قدره ٤٧ الف جنيـه مصري «للنفقات المباشرة» اي لاسعاف المنكوبين والكشف على المواقع المتضررة وهدم المباني واعداد مساكن واعطاء هبات للمعوزين ولا يشمل هذا المبلغ بلاد شرق الاردن التي يجري الآن تقدير النفقات اللازمة لها على حدة . وليس بالامكان في هذه الاونة بيان مقدار النفقات المباشرة التي يمكن انفاقها من صندوق اعانة المنكوبين ولا مقدار المبالغ اللازمـة من الاموال العمومية او الايرادات البلديـة لسد النقص وقد بلغ مجموع الاعانات ١٤٠٠٠ جنيه مصري تقريبا .

٣ — و بحث القسم الثاني بالتدابير المنوى اتخاذها حالا لاسكان الذين اصبحوا بلا مأوى في نابلس واللد والرملة وغيرها وقـد وضعت دائرة الاشغال بالاتفاق مع دائرة الصحـة تصميمات لبيت من طراز مخصوص تتألف من غرفة واحدة للسكن ومطبخ ومنافع . وستطلب مقادير كافية من مواد البناء لاعداد المنازل في المراكز المشار اليها ، كذلك تستأجر الارض اللازمة لهذه المنازل بنسبة ربع دونم لكل بيت بطريق الايجار الاجباري بموجب قانون نزع الملكية اذا اقتضى الامر . و ينتظر انجاز هذه المنازل في خلال شهرين او اقل وستبلغ نفقة هذا المشروع نحو ١٦٠٠٠ جنيه مصري تقريبا .

٤ — وتضمن القسم الثالث وصفا موجزا للحالة الحاضرة فيما يختص باعطاء القروض المالية وذكر السكرتير ان اللجنة المالية لهيئة الاسعاف المركزية قد وضعت توصياتها والحكومة تدقق النظر فيها الان . وقد طلب وضع احصاءات لهذا الغرض وستكون جاهزة في بضعة ايام فتستطيع الحكومة آنئذ اصدار قرارها بهذه المسألة

٥ — ثم جرت مباحثة في نقاط مختلفة تتعلق بتواصي اللجنة الماليـة اشترك فيها اكثر الاعضاء فـاوضح الرئيس ان تواصي اللجنة يمكن اعتبارها موقتة الى ان تصدر الحكومـة قرارها النهائي في هذا الامر . ولكن ينظر في ما يبديه الاعضاء من الاراء في هذه الجلسة بعين الاعتبار .

٦ — سأل امين بك التميمي اذا كانت الحكومة تتداخل لمنع ارتفاع ثمن الاراضي التي يحتاج اليها الافراد لاقامة المنازل عليها فاجاب الرئيس بانه يؤمل ان يقابل الراي العام ايـة محاولة لرفع ثمن الاراضي بالسخط الشديد غير انه عند الاقتضاء قد تتخذ الحكومـة تدابير مخصوصة للحيلولة دون الاحتكار .

٧ — سأل السيد لورنز واذا كانت الحكومة تنظر فـي اعفاء مواد البناء التي تستورد من الخارج من الرسوم الجمركية وابدى السيد يعقوب فراج رايه بان ما يقتضي اجراؤه هو اتخـاذ التدابير للقضاء على اية محاولة لرفع اسعار مواد البناء فاجاب الرئيس بان الحكومة وان لم يكن في وسعها اعفاء مواد البناء من الرسوم الجمركيه الا انها عازمة على منع الاحتكار بكل وسيلة ممكنة

٨ — ذكر عوني بك عبد الهادي بانه ليس من المرغوب فيه السماح باعادة البناء فـي داخل المدينة القديمة في الجهات الاكثر ازدحاما اذا لم تراع في ذلك الشروط الصحية اكثر مما في الماضي . فاجاب الرئيس بان هـذا الامر موقع اهتمام الحكومة .

الجامعة الوطنية

ارسلت الينا مدرسة الجامعة الوطنية فـي عالية بيانها عن سنة ٩٢٧ : — ١٩٢٨ وهو يحوي بعض شذرات عن المدرسة وعن حالة التعليم ونفقات الطلاب وغير ذلك .

وقد علمنا من كثير من اوليـاء الطلاب الحيفاويين الذين داوموا على هذه المدرسة في السنة الماضية ان ابناءهم كانوا غير مسرورين من حالة المدرسة لاسباب عديدة ولذلك فان عدد الراجعين اليها سيكون قليلا جدا .

تكذيب افتراء

ورد في حديث نشرته جريدة فلسطين في العدد ٥ ١٠ ـ ٥٣ لفوزي البكري كلمة عن اسمي مقرونا بدراهم يقال اني احضرتها من الحجاز . فاعلن ان هذا الخبر اختلاق محض لا يراد به الا الشغب والتضليل لغايات اصبحت غير خافية على احد .

شكري القوتلي

***

اعلان

بما انه تقرر عقد اجتماع يشترك فيه جميع دائني المفلس يوسف الياس بيوم الاثنين ٥ ايلول سنة ١٩٢٧ في الساعة الرابعة بعد الظهر تمامـا فـي مكتب المحامي زكي بك التميمي بحيفا لانتخاب وتعيين وكيل دائمي للطابق وللنظر في بعض شؤون تتعلق بالطابق المذكور فعلى جميع الدائنين ان يحضروا باليوم والوقت المعين الى المكـان المذكور للاشتراك بالمذاكرة والانتخاب ولاجله اعلنت الكيفية على صفحات الجرائد ليطلع عليها العموم

في ٢٤ آب سنة ٩٢٧ زوز قوميسير الطابق

(٧٢)

ومن ذا الذي يقوم بهذا الواجب لجمع الكلمة وضم الشمل وتوحيد الصفوف ، ان لم يكونوا ارباب الصحف البررة ، وهم قادة الرأي العام ؟

ذلك رجائي فيك وفي زملائك ؛ وهو رجاء منبعث عما اشعر بـه نحوك ونحوهم من عواطف الاحترام الصادق والوداد الخالص لوجه الله ، والسلام .

جيزة الفسطاط في ١٩ اغسطس سنة ١٩٢٧

احمد ذكي باشا

اسعد كمال

لا يزال اسعد افندي كمال وكيلا متجولا لجريدتنا اليرموك فرجاؤنا الى المشتركين اعتماده بدفع بدل الاشتراك .

***

اختراع عجيب

يزيل الهم و يجلب الفرح

عرف هذا العصر بعصر الاختراعات فلا يمر شهر الا ونسمع فيـه باختراع جديد يدفق الناس في سبيل الحصول عليه ماعز وهان فاذا فازوا به انقطعت تلك الرغبة وزال ذلك الشوق .

اما الاختراع الذي نسوقه الى اهـل فلسطين فهو اختراع عجيب احدثه وطنيون في البلاد ومن البلاد لا يستعمله احد الا وشغف به طول حياته لا يسأم منه ولا يمله

هل اداك على هذا الاختراع العجيب ؟

* اقصد معمل الدخان الوطني *

الذي يصدره السادة :

سلوم وناجيا وخوري بحيفا

هنالك تجد الملوكي والصباح والكوكب وسمسون والمعدن فاذا استعملت احدى هذه الاصناف مدة شهر واحد ضمنت لنفسك الفرح طول حياتك جربه وانا الضمين

***

اسعار الحبوب

من	الى	
٢٤٠	٢٧٠	حنطة نورسي
٢٦٠	٢٩٥	» زرعي
٢٦٥	٣٠٥	» حوراني
١٧٥	١٩٥	شعير
٢٤٠	٢٦٠	عدس مشمول
١٧٥	٥٧١	ذرة بيضاء
١٩٥	٢٠٠	كرسنه
٢٤٠	٢٧٠	حمص
٢٢٠	٢٤٠	فول

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠ اقة

***

استنكار

حزب الشعب السوري

لحوادث الاعتداء على صحافيي دمشق

تكررت حوادث الاعتـداء على كرام الصحافيين بدمشق وكانت حادثـة الاعتداء الاخيرة على السيد اليافي اشدها روعة واسوأها وقعا في النفوس وادعاها للاهتمام والتفكير بسبب ما اكتنفها من الاسرار واحاط بها من الغموض وقد شاء حزب الشعب السوري بمصر ان يلتزم جانب الصمت ازاءها ريثما يسفر التحقيق الوافي عن معرفة الايدي الاثيمة التي دفعت بالمعتدي الى ارتكاب جريمته .

اما وقد برهنت الحكومة السورية على تهاونها وتقصيرها في اماطة اللثام عن هـذه الحادثة المروعة لغرض في نفسها فلا يسع حزب الشعب السوري الا ان يستنكر موقفهـا هذا الذي يدعو للشك والارتياب ويرى ان تمادي حكومة الداماد في السير على هـذه السياسة الحزبية لمحاربة خصومها وبسط نفوذها بكم الافواه وتحطيم الاقلام وتقييد حرية الكلام التي يتمتع بها حتى الاقوام العريقة في الجهالة والهمجية سيؤدي ذلك حتما الى شر النتائج واوخم العواقب .

السكرتير العام

لحزب الشعب السوري بمصر

نزيه مؤيد العظم

الى المشتركين

لا يخفى ما تبذله الادارة من الجهود المادية والادبية لاصـدار اليرموك وايصالهـا الى المشتركين الكرام الذين يطالعونها و يقفون منها على انباء بلادهم وانباء العالم عدا ما تعالجه من المواضيع الحيوية للقطر الفلسطيني خاصة والعربي عامة فالادارة قد قامت بواجبهـا من هذه الجهـة بقي على المشتركين الذين طالعوا اليرموك طول هذه السنة ان يقوموا بواجبهم نحو اليرموك بدفع بدل الاشتراك لهذا نذكر المتأخرين منهم بوجوب تسديد ما عليهم نحو اليرموك التي تدفع عن حقوقهم وتعبر عن شعورهم .

المدارس الاسلامية بحيفا

تفتح مدرستا البنين والبنات الاسلامية في حيفا ابوابهما لقيد الطلاب للسنة المدرسية القادمة اعتباراً من اول ايلول سنة ٩٢٧ و ينتهي القيد في غاية الشهر المذكور فعلى اولياء الطلاب مراجعة المدرستين خلال هذه المدة مستصحبين تذاكر النفوس وشهادات التلقيح مع العلم بانه بعد انتهاء المدة المضروبة لا يمكن قبول المراجعة والقيد

رئيس لجنة المعارف

القاضي

توفيق الطيبي

***



اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك

غ . م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

المكاتبات

بعنوان ادارة جريدة اليرموك

حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا